التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة

تأليف أبي بكر محمد بن الحسين عبد الله الآجري الحنبلي

ذكرهن ذكره وزايد من شكر ومعارف من كفر الله البر الله الخير الوسطى
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين صلاة مرتجلة وذهبة وخشية وطاعة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واحذروا من مال
الله الذي اتاكم حق الزكاة المفروضة بالصلوة المفروضة عليكم فان الله تعالى اتاكم المال
هبة وفرضت لكم قليلا منه فرضا فتقاعد رجل ان تقرضوا الله قرضا حسنا لا ايها
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام لا اله الا الله شهر رمضان الذي انزل فيه لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر
وعلى الناس حج البيت لا اله الا الله الله اكبر واطيعوا الله فيما امركم به من بر الوالدين وصلة الارحام
والعدل والتصفية في الاحكام والاشتراع عند تتابع الايام وادوا الكيل والميزان بالعدل
في تقسيم المواريث والامن في معاشرة الناس وحسن الصحبة للمالك الا وهو والدتك ثم والدتك ثم والدتك ثم ابوك
وابن السبيل الاجنبي الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد واحذروا من حالة
اسوء الكم القطع فانها تمام صيامكم وطاعاتكم ابدا لا تعن كل واحد عيالكم صغيرا وكبيرا اعطيا او صغيرا
ذكرا او انثى حرا او عبدا صاعا من بر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب
او صاعا من ذرة تقربا الى الله تعالى شكرا لحبائه اكبر ولا نضيع اجر

كتاب التصديق بالنظر الى الله تعالى في الآخرة

تأليف أبي يعلى الحسين عبد الله الأحوى الحنبلي أن رجلا

رواه أبو الحسن علي بن محمد حفص الفرضي الجرامي عنه

رواه الحاجب أبو الحسن علي بن محمد العلاف المقرئ عنه

رواه أبو الفتح عبيد الله عبد الله بن محمد بن أحمد بن شاتيل البرداني عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اخبرنا الامام العالم الحافظ شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن
ابن خلف ابو الحسن الدمياطي بقراءتي عليه عرضا باصل سماعه قلت له
قرأت على الشيخ ابي الفتح نصر بن عبد الرحمن الداقوري ببغداد
ان ابا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن بطة اخبرهم بإسناده الذي سبق
وانت تسمع في يوم الاربعاء الثاني عشر من رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة
قالوا نعم قال ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن العلاف المقرئ اخبرنا
قال ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المعروف بالمعدل وناولنا ما رواه
ان ابا بكر محمد بن عبد الله الاجري حدثهم قال الحمد لله على
جميل احسانه ودوام فضله حمدا من يعلم ان مولاه الكريم حقيق الحمد فله الحمد
على كل حال وصلى الله على النبي محمد وسلم وعلى آله اجمعين وبالله استعين
وحسبي الله ونعم الوكيل اما بعد فان الله جل ذكره وتقدست
اسماؤه خلق الخلق وعلم ما اراد ان يخلقه علم شقيا وسعيدا فاما اهل
الشقوة فكفروا بالله العظيم وعبدوا غيره وعصوا رسله وجحدوا
كتبه فاما تهمي على ذلك في امهاتهم وبطونهم يعذبون وفي القيامة عن
النظر الى الله محجوبون في وجهه واردون وفي انواع العذاب
يتقلبون واما اهل السعادة الذين سبقت لهم من الله الحسنى فامنوا بالله وحده
ولم يشركوا به شيئا وصدقوا الرسول بالعمل فرحمهم الله على ذلك فهم في
قبورهم ينعمون وعند الميثاق يستبشرون وفي الموقف الى الله عز وجل
ناظرون وفي الجنة بعد الدواوين وفي نعيمها يتقلبون

والحور العين يعانقون والولدان لهم يخدمون وفي دور الغرف الكريم
ابدا خالدون ولربهم عز وجل في داره يزورون وانظر الى وجهه الكريم
يتلذذون وله مسلمون وبالتحية لهم من الله عز وجل والسلام منه
عليهم يبشرون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
قال ابو بكر الحسين فان اعترض جاهل ممن لا علم له او بعض هواه
الاهمية الذين لم يوفقوا للرشاد ولعب بهم الشيطان وحرموا
التوفيق فقال والمؤمنون يرون الله عز وجل يوم القيامة قيل له نعم
والحمد لله على ذلك فان قال لم اجد ذلك في القرآن قيل له اقرأ كتاب الله
العظيم فان فيه ما يدلك على ذلك ويرد عليك القرآن والسنة وقول
الصحابة وقول علماء المسلمين ومن بعدهم من سبيل المؤمنين وكيف
يعبد الله عز وجل من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين وقد قال ولي ونصله جهنم وساءت
مصيرا فاما نص القرآن فقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة وقال عز وجل وقد اخبر انهم عن ربهم يومئذ محجوبون
عن رؤيته فدل ذكر الله عز وجل انهم عن ربهم يومئذ محجوبون على ان
اولياء الله يرونه بالنظر الذي يتم به التلذذ بالرؤية وقال
في هذه الآية للمؤمنين بسط وقال عز وجل في موضع آخر
للذين احسنوا الحسنى وزيادة وهو النظر الى وجه الله عز وجل وقال
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
واعلم رحمك الله ان اهل العلم لم يختلفوا في ان المؤمنين يرون ربهم

الله عز وجل ويرونه ويسلم عليهم ويكلمهم ويكلمونه وذلك
بكر الحسن وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لتبين للناس
ما نزل اليهم وعلمهم يتفكرون فبين ما بينه لامته صلى الله عليه وسلم
في هذه الآيات ألم أعلمهم في غير حديث الم يروهم ربهم عز وجل
ورواه عنه جماعة من صحابته رضي الله عنهم وقبلها العلماء عنهم
احسن القبول كما قبلوا عنهم علم الصلاة والصيام
والحج والجهاد وعلم الحلال والحرام وكذا قبلوا عنهم اخبار المؤمنين
يرون الله عز وجل لا يشكون في ذلك ثم قالوا من رد هذه الاخبار فقد
كذب حدثنا عبد الله بكر عبد العزيز البغوي نا عبد الله
عمر القواريري نا مضر القاري نا عبد الواحد زيد قال سمعت
الحسن يقول علماء العابدون انهم لا يرون ربهم عز وجل لذات
عيونهم كذا حدثنا ابو القاسم عبد الله بكر العنبي نا
ابو حفص عمر بن مدرك القاضي نا علي بن ابرهيم نا هشام بن حسان عن
الحسن قال ان الله عز وجل ليتجلى لاهل الجنة فاذا رأوه اهل الجنة
نسوا نعيم الجنة حدثنا ابو بكر ابو داود نا ابو سعد موسى
العطار نا جرير عن عبد الحميد عن يزيد الجوزي نا عن عبد الله الحرث
عن بعض اخبار قال ما خلق الله عز وجل في الجنة قط الا قال طوبى
لاهل الجنة فرأت صفاعي ما بانت حتى يأتيها اهلها وما من يوم
كان له عند الله رؤيا الا كان يزورون في مقداره في رياض الجنة فيزورهم
الرب عز وجل في يطرون اليه وتسفي عليهم الرياح مسك الطيب
ويسألون ربهم عز وجل شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا

على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون الى
ازواجهم وقد ازددن حسنا وجمالا على ذلك حدثنا ابو بكر ابو داود
نا ابو ربيع المصري نا عبد الله وهب قال قال مالك انس رحمه الله
الناس ينظرون الى الله عز وجل يوم القيامة باعينهم حدثنا
ابو بكر عبد الله بكر عبد الحميد الواسطي نا عبد الوهاب الوراق قال
سألت اسود بن سالم هذه الاخبار التي يروى في معنى النظر الى وجه الله
عز وجل ونحوها من الاخبار نقال خلف لنا الطلاق والمشي قال
عبد الوهاب معناه تصديق بها حدثنا ابو حفص عمر ابوب
السقطي نا بكر سليمان بن قال سمعت سفيان عيينة هذه الاحاديث
التي يروى في الرؤية فقال حق على ما سمعتها من يروه حدثنا
ابو العصل جعفر بن محمد الصندلي نا العصل زياد قال سمعت عبد الله
الحسن وبلغه عن رجل انه قال ان الله عز وجل لا يرى في الآخرة
فغضب غضبا شديدا ثم قال من قال ان الله عز وجل لا يرى في الآخرة فقد
غضب عليه لعنه الله وغضبه من كان والناس ليس الله عز وجل
قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال عز وجل
عن ربهم يومئذ لمحجوبون فهذا دليل على ان المؤمنين يرون الله عز وجل
حدثنا ابو القاسم عبد الله بكر عبد العزيز البغوي نا سهل بن
قال سمعت ابا عبد الله يقول
لا يرى في الآخرة وقال الله عز وجل
هذا ان الله عز وجل يرى وقال عز وجل
ما ظهر منها وما بطن الله عز وجل

صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم برؤيته صحيحة واسانيد
غير مدفوعة والقرآن شاهد ان الله عز وجل يُرى في الآخرة ٥
حدثنا ابو بكر عبد الله ثنا عبد الحميد الواسطي ثنا ذكريا بن عدي ثنا
الازدي ثنا علي الحسن شقيق قال سمعت عبد الله المبارك يقول
انا نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية ٥
حدثنا ابو عبد الله ثنا عبد العطار ثنا ابو داود السجستاني قال
سمعته يعني احمد بن حنبل وذكر له شيء من هذه القصص وقال
قال الله عز وجل يرى في الآخرة لهو ناظرة ٥ حدثنا ابو مراجم
موسى عبد الله حي قال ثنا العباس بن الدوري قال سمعت ابا
عبيد القسم بن سلام يقول وذكر عنده هذه الاحاديث التي في الرؤية فقال
هذه عندنا حق وعلمها الناس بعضهم عن بعض قال ذكر عمر
ابن عبد العزيز ما تؤول عليه هؤلاء الائمة الذين لا يستوحش من ذكرهم
وخالف الكتاب والسنة ورضي بقولهم وبشر المريسي واشباههما
فهو كافر قال ذكر الحسين واما ما تأولوا علينا من التفسير
في بعض ما تلوته مما حضرني ذكره فانا اذكره مما ذكر السنن الثابتة
في النظر الى الله عز وجل مما تقوى به قلوب اهل الحق وتقر به اعينهم
ويذل به نفوس اهل الزيغ وتسخن به اعينهم في الدنيا والآخرة
حدثنا ابو شعيب عبد الله الحسين الحراني ثنا ذكريا بن حاتم الاعلى
الاعمى قال احمد بن موسى عُبيدة الربذي عرج لعب القرظي
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال
نضرة تلك الوجوه وحسنها للنظر اليه حدثنا ابو بكر

ابن ابي داود ثنا ذكريا بن عثمان ثنا ابو سميرة ثنا علي بن ثابت عن موسى عُبيدة
عن عرج لعب في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
قال نظرها للنظر اليه وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود ثنا يعقوب
ابن سفيان وداود بن سليمان الدقاق قالا ثنا نعيم الفضل بن دكين عن
سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
يعني حسنها الى ربها ناظرة قال نظرت الى الخالق عز وجل وحدثنا
ابو بكر ابن ابي داود ثنا ذكريا بن عبد الملك وعبد الله بن خلاد قالا ثنا عبد
هرون ابن مبارك عن الحسن في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
قال النضرة الحسن الى ربها ناظرة قال نظرت الى ربها عز وجل فنضرت
لنوره حدثنا عمر ابو يوسف القطيعي ثنا الحسن بن الصباح ثنا علي
الحسن شقيق بن الحسين واقد ابن زيد النحوي عن عكرمة في قول الله
عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال النعيم الى ربها ناظرة قال تنظر
الى ربها عز وجل نضرا حدثنا ابو بكر ابن ابي داود ثنا ذكريا منصور
ثنا علي الحسن شقيق بن الحسين واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال تنظر
الى الله عز وجل نظرا حدثنا ابو بكر ابن ابي داود ثنا [illegible]
ابو هبيرة الحلواني ثنا [illegible] عن عكرمة قال قال ابن عباس [illegible]
يوم القيامة عز وجل قال ابو شعيب عبد الله بن الحسين
الحراني ثنا علي عبد الله المديني ثنا حماد بن سلمة [illegible]
اسمع عن عامر بن سعد البجلي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه في قول الله
عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال [illegible]

وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي نا زاهر بن حاتم المروزي نا عبد الله
ارمى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة
النظر الى وجه الله عز وجل احمد ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح
العكبري نا هناد بن السري نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر
ابن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابي اسحق عن مسلم بن نذير
عن حذيفة في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر
الى وجه الله عز وجل قال ابو بكر الحسين واما الشين
فالوسادة لما روي عن الصحابي على الانفراد ليلزمون ادعى لمن
سمعه واراد حفظه ان شاء الله ۞ فمما روى جرير عن عبد الله
البجلي حدثنا ابو جعفر احمد بن علي الحلواني نا ابو بكر الصباح الكوفي
نا وكيع بن الجراح نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم عز وجل
فتروونه كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ۞
حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان نا بندار هرون بن يعلى
وثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته ان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع

مسلم النون وتذير

مرد بدل

الشمس وقبل غروبها وحدثنا ابو بكر ابو داود نا بكر بن معمر
نا روح بن عبادة نا شعبة قال سمعت اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
قيس بن ابي حازم قال سمعت جريرا قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته حافظوا على صلاتين قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ثنا الاثنين ثنا بكر بن بكر
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وحدثنا ابو بكر ابو داود
ايضا نا عمرو عبد الله بن محمد بن الجعفي عن زهير يعني ابن قدامة عن
سليمان يعني عن قيس بن ابي حازم عن جرير عبد الله قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر او قال ونظر الى
القمر قال انكم سترون ربكم عز وجل يوم القيامة كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته ۞ ومما روى ابو هريرة حدثنا
جعفر بن محمد الصندلي نا بكر بن ابي بكر العمي نا سفيان بن عيينة عن سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليست في
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم
عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما حدثنا
محمد الصندلي نا زاهر بن حاتم المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن
سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
عز وجل يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم

في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله عز وجل يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبع ما كان يعبد فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير صورته فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا عز وجل فاذا جاء ربنا عز وجل عرفناه فيأتيهم الله عز وجل
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم وذكر الحديث
احمد بن الفرياني ثنا عبد الحساب ذكر عبد الله بن منصور
عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال
قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس

دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه عز وجل يوم
القيامة كذلك يجمع الله عز وجل الناس فمن كان يعبد شيئا فليتبع
عز وجل في الضغائر العباد واراد ان يخرج من النار اراد من كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بآثار
بعلامات السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تأكل اثر
السجود فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين عباده ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فلا يزال يدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله
هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره وسوف تعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة ورأى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله اليس قد زعمت انك لا تسألني غيره ويلك ابن ادم ما
اغدرك فلا يزال يدعو حتى يقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره وسوف تعطي ربه ما
شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب
الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله
ويلك ابن ادم ما اغدرك اليس قد زعمت انك لا تسألني غيره
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
الله عز وجل منه فاذا ضحك منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال
تمن من كذا وكذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقال له هذا لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وعشرة امثاله قال ابو هريرة ذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا حدثنا ابو بشر ثنا داود ذكر معنى
سويد بن عبد العزيز ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب
قال لقيني ابو هريرة فقال اسأل الله ان يجمع بيني وبينك يوم القيامة
قلت وفيها سوف قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم
الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله عز وجل فيبرز الله عز وجل لهم
عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دنيء على كثبان المسك والكافور وما يرون
ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
هل نرى ربنا عز وجل قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة
البدر قلنا لا قال فانكم لا تمارون في رؤية ربكم عز وجل وما من اهل

لقول الرجل منهم يا فلان تذكر يوم عملت كذا وكذا تذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول يارب افلم تغفر لي فيقول فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيأ قط ثم يقول الرب عز وجل قوموا الى ما
اعددت لكم من الكرامة فأتوا سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم
تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
ويحمل لنا ما شئنا ليس يباع فيه شيء ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيلقى الرجل ذو المنزلة المرتفعة فهو دونه
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي حسن حديثه حتى يتمثل عليه
احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ينصرف الى منازلنا
فيلقى ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال اكثر مما
فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار تبارك وتعالى
بمحضا منقلبا مثل ما انقلبتما به ٥ قال ابو الحسين وحدثت
عن غير واحد ان فيما منها ما ذكرنا ٥ وما روى ابو سعيد
الخدري حدثنا ابو بكر ابو داود بن عيسى حدثنا حماد عن ابي
اسحاق عن حماد عن سعيد بن جبير وهلال عن يزيد اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله انذكر ربنا عز وجل يوم
القيامة قال نعم اذا استوى الرحمن على عرشه ذكرناه قلنا
يا رسول الله كيف نذكر ربنا عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان
يوم صحو قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر وليس دونه
سحاب قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته كذلك يجمع الله عز وجل يوم القيامة الناس
في رؤيتهما وجميع ما روى [illegible] ابو داود عن يعني بن الاشعث

وعبد الله بن النعمان الاسدي الاصبهاني ان عبد الله بن ادريس عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا
عز وجل فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب
قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤيتهما
وما روى شعيب حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد
الواسطي بمكة وطالب عبد العلم الوراق بمرو هرون ان حماد بن سلمة
عن ثابت البناني قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث صهيبا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نودوا ان اهل الجنة
ان لكم عند الله عز وجل موعودا لم تروه قالوا وما هو الم يثقل موازيننا
ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب فينظرون
اليه تبارك وتعالى فوالله ما اعطاهم الله عز وجل شيئا احب اليهم منه
ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة
احسنوا الوجه بمركبة صالح ادرج العنبر وبها ذر السرور ما
قبضه يعني حفنة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن صهيب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجز لكم
فيقولون ما هو الم يثقل الله عز وجل موازيننا ويبيض وجوهنا
الجنة ويجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون الى الله فوالله ما اعطاهم
الله عز وجل شيأ احب اليهم واقر لاعينهم منه وهي

ابو بكر ابو داود ثنا يونس حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد يعني
ابن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابي ليلى عن صهيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند
الله تبارك وتعالى موعدا فيقولون وما هو الم يبيض وجوهنا ويثقل
موازيننا ويدخلنا الجنة فيقال ان لكم عند الله موعدا فيتجلى لهم
عز وجل فينظرون اليه ﴿ ومما روى ابو بكر بن العقيلي
حدثنا ابو الفضل جعفر بن الصندلي ثنا رهير بن محمد المروزي ثنا علي بن
عثمان اللاحقي ثنا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن عطاء وقيع عن سفيان عن ابي بكر بن
العقيلي قال قلت يا رسول الله اكنا نرى ربنا عز وجل يوم القيمة
وما آيته ذلك في خلقه قال يا ابا بكر بن العقيلي كلكم يرى القمر مخليا به
قلت بلى قال فالله اعظم قلت يا رسول الله فكيف يحيي الله الموتى وما آيته
في خلقه قال يا ابا بكر بن العقيلي اما مررت بواد اهلا محلا ثم مررت به
مخصبا خضرا ثم مررت به محلا ثم مررت به يهتز خضرا قال قلت
بلى قال فكذلك يحيي الله تبارك وتعالى الموتى وذلك آيته في خلقه
وحدثنا ابو بكر ابو داود ثنا يونس حبيب ثنا ابو داود الطيالسي يعني
ثنا حماد يعني ابن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وقيع عن سفيان عن ابي بكر بن
العقيلي قال قلنا يا رسول الله كلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامة قال نعم
قلت وما آية ذلك في خلقه قال الست كلكم يرى القمر مخليا به قلنا
بلى قال فالله اعظم ﴿ ومما روى ابو موسى الاشعري
حدثنا ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز بن ثنا هدبة بن خالد
ثنا حماد يعني ابن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وقيع عن سفيان عن ابي بكر بن العقيلي عن ابي موسى قال

وفدت الى الوليد بن عبد الملك وكان الوليد يعد في حواليه عمر بن عبد العزيز
رحمه الله فلما انصرفت عنه وانا اليه فودعته وقلت له انكم مصيبون فلان
حدثنا حدثني به ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان
احدثه به لما ادى في وقتنا حوائج ورجعت الى عمار ابو قال عد الشيخ
حاجة فلما فرغت منه قال ما رددك الي وقد فرغت حوائجك قلت بلى
ولكن حدثنا سمعته اذني سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت
ان احدثك به لما ادى في قال وما هو قلت حدثني ابي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة مثل الله الخلق فدعوا ما كانوا يعبدون
في الدنيا فيذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا وبقي اهل التوحيد
فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون ان لنا ربا كنا نعبده
والدنيا لم نره قال وتعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقال لهم وكيف
تعرفونه ولم تروه فيقولون انه لا شبه له فيكشف لهم الحجاب فينظرون
الى الله عز وجل فيخرون لله سجدا وبقي قوم في ظهورهم مثل صياصي البقر
فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عز وجل ارفعوا رؤوسكم قد
جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار فعند ذلك يقول عمر
اعد العزيز والله الذي لا اله الا هو لقد رد ابو هذا الحديث سمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلف لي بالله على ما قال فعند ذلك قال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله ما سمعت في اهل التوحيد حديثا هو احب الي وهذا
حدثنا ابو الفضل جعفر بن الصندلي ثنا رهير بن محمد المروزي ثنا احمد بن موسى
ثنا حماد يعني ابن سلمة عن يزيد بن عطاء العبسي عن ابي رزين عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة في صعيد واحد

فاذا الله ان يصدع بين خلقه فمثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم
حتى يجمعهم النار ثم ينادي ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول وانتم
فيقول المسلمون فيقول ما تنتظرون فيقولون ينتظر ربنا عز وجل فيقول
هل تعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه
فيقول انه لا عدل له فيتجلى لهم ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين
فانه ليس منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا جاء
ابو بكر ابو داود الحسن بن بشير البصري قال حدثني ابو يحيى بن كثير
ابو المعمر قال سمعت ابا مسلم الخولاني يحدث عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي يوم القيامة شيء امر دينهم اذ شخصت
ابصارهم فقالوا ما هذا الشخص ابصارهم يعني قالوا انظرنا الى الصراط فلعله
اذا رأى الله جهنم ومما روى عبد الله بن مسعود حدثنا
ابو عبد الله احمد بن ابراهيم الدورقي قال وهب بن بقية الواسطي قال ابو
الحسن المدائني عن عبد الاعلى بن ابي المساور عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن
عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يجمع الامم فينزل
عز وجل من عرشه الى كرسيه وكرسيه وسع السموات والارض فيقول
لهم انه يمكن لاحد منكم ما تولوا في الدنيا فيقولون نعم فيقول
الله عز وجل اعدلكم ان ربكم فيقولون نعم فيمثلون لهم من كان
يعبد شيئا مثل له ومن كان يعبد القمر مثل له القمر ومن كان يعبد
النار مثل له ومن كان يعبد صنما مثل له ومن كان يعبد عيسى مثل له عيسى
ومن كان يعبد عزيرا مثل له عزير ثم يتبع كل انسان منكم ما تولوا

في الدنيا حتى يورد هم النار قال ثم قرأ ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنا اياكم تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين وتبقى امة محمد
صلى الله عليه وسلم فيقال لهم ما تنتظرون فيقولون ان لنا ربا ما رأيناه بعد
فيقال لهم اتعرفونه اذا رأيتموه فيقولون بيننا وبينه علامة فاذا رأيناها
حين يكشف عن ساق ويخر له كل مؤمن ساجدا ويبقى قوم ظهورهم
كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون فيقال لهم ارفعوا
رؤوسكم وخذوا نوركم على قدر اعمالكم فمنهم من يأخذه مثل الجبل
ومنهم من يأخذه مثل النخلة ومنهم من يأخذه مثل الفرس ومنهم من يأخذه
بيمينه ومنهم من يأخذه على ظهر قدميه يضيء له مرة ويطفأ مرة فاذا
ما يأخذ النور عز وجل الصراط وهو دحض مزلة مثل حد السيف وثم صراط
الله عليه وسلم على اثره ونبيكم يقول رب سلم سلم وتبعه امته وفي الصراط
منهم ومن الدين لا يستطيعون السجود فيتناولونهم الا من علم الله ان لا
وليتكم فتسلم انفسكم وتربحكم وارتيتم وغرتكم امانيكم حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور الى قوله عز وجل وبئس المصير فاما من
على الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح
ومنهم من يمر مثل العدو والفرس حتى ان احدهم ليمر على استه فيقع مرة
رجلاه وتعلق يداه وتقع يداه وتعلق رجلاه وتشحط منه النار
حتى يتخلص فاذا تخلص قال ما اشد ما نوقشت الحساب وما اشد ما
اقتص لي من هذا الباب فلا اسمع حس النار ولا ما تصنع فيقول فلعلي
ان فتحة للذين يتلقى ما هو افضل منه فيقول نعم فيرفع

له شجره ومنزله يرى ان الذى هو فيه افضل مما يرى فيقول يا رب
ارفعنى الى هذه المنزله فيقول لعل انك قد اقسمت لى ان لا تسئلنى غيرها
قال فيقول يا رب هذه المنزله الواحده قال فيقول فلعلى ان رفعتك
اليها تسئلنى ما هو افضل منها قال فيقول لا وعزتك قال وتعذره ربه
تبارك وتعالى لرغبته فيما يرى فاذا حلف له ولا يرى قال فيرفع اليها
قال ويرفع له منزله اخرى افضل منها فيقول هذه المنزله ارفعنى اليها
قال فيقول لعلك ان رفعتك اليها سئلتنى غيرها قال فيقول يا رب هذه المنزله
الواحده قال فيقول فلعلى ان رفعتك اليها ان تسئلنى ما هو افضل منها
قال فيقول لا وعزتك لا ارفعك اليها قال فتسئلنى قال فيقول له مالك
لا تسئلنى قال فيقول يا رب استحييت اما سالتك وما اقسمت لا
اترفيقول له انى ان اعطيتك ذلك مثل ولدنيا الى اخرها واضعفها
لك معها اضعافا قال فيقول اتستهزئ بى وانت رب العالمين
قال فيقول ما استهزئ بك ولكنى قادر افعل ما شئت قال فيقال
فلقد رايتنا عبد الله مسعودا ما بلغ هذا المكان الا اخيرا حتى
تبدو الخواصر اسنه فقلنا له يا ابا عبد الرحمن قد حدثتنا هذا الحديث
مرارا ما بلغت هذا المكان فضحكت حتى بدت الخواصر منك
قال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بهذا مرارا
ما بلغ هذا المكان فضحك حتى بدت الخواصر منه قال فيصعد فيستقبل
قصرا من قصوره على قصره فاذا راه بهيا للسجود فيقال له ما لك
ربى فيقال له لست هناك ولكنك قد مررت على قصر كذا وكذا فيقال
فيقول هذه مفاتيح [illegible] فيدخل حتى جيت فينتهى الى قبوله

بجوفه لها سبعون مصراعا ابوابها واغلاقها ومفاتيحها
منها قال فيدخل الى قبه ربما موته حضرا مبطنه بحرا او حمرا مبطنه
خضرا فيها زوجته وفيها ما اعد له قال فيدخل فيتهى الى حورا
عينا يرى مخ ساقها دون سبعين حله مرائى قبلها ومرائى قبله
لا يعرض عنها اعراضه الا ازدادت فى عينه حسنا سبعين ضعفا قال
ويقول لها ازددت فى عينى حسنا سبعين ضعفا
وحدثنا جعفر بن الصديق نا هدبة نا معوية عمرو
ابن زايدة ع الاعمش ع المنهال ع قيس السكونى ع عبيدة عن
عبد الله قال اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما وذكر نحو
الحديث الى اخره وزاد فى اخره ما قال وكبدها مرائى قال وعليها
سبعون حله يرى مخ ساقها دون ثيابها قال فهو يرى انى ملكه
كما يرى ادناه من خلقه قصر من مسيره سنه والحديث الاول
مرفوع وهذا موقوف وما روى عبد الله رضى
حدثنا ابو بكر ابن ابى داود نا على بن الجعد نا حسين حسن قال
حدثنى ابى حسن ع ابى حسن ع عبد الله بن عبيد عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنه يزورون ربهم عز وجل فى كل يوم جمعه
فى رمال الكافور وادناهم منه مجلسا انسر عليهم الله يوما فتجلى
وابرزهم غدوا ه وما روى انس بن مالك حدثنا ابو
الحسن على بن اسحق بن زاطيا نا عبد الاعلى نا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس بن مالك عن عبد الله قال حدثنى ابو طيبه عن ثابت عن انس
ان ملكا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام

وفيه مراة بيضا فيها نكتة سودا فعلت ما هذه ما حبريل وقال
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيدا ولقومك
من بعدك وتكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى تبعا وبعدك
قلت ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة ودعا ربه
عز وجل فيها لخير هو له فيسر الا اعطاه الله عز وجل او ليس له قسم
الا ذخر له ما هو اعظم منه او يعوذ فيها من شر هو مكتوب عليه
الا اعاذه الله عز وجل من اعظم منه ذلك ما هذه الثلثة السودا
فيها قال هي الساعة تقوم في يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن
ندعوه في الاخرة يوم المزيد قال فلما قدم ندعوه يوم المزيد قال
ان ربك عز وجل اعد في الجنة واديا افيح ومسكا ابيض فاذا كان
يوم الجمعة نزل وعليين تعالى وقعد سيد ثم خف الكرسي بمنابر
نور ثم جا النبيون حتى يجلسوا عليها ثم يجي اهل الجنة حتى يجلسوا على
الكثيب ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى فينظرون اليه وجه عز وجل
وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي وهذا محل
كرامتي فسلوني فيسالونه الرضى فيقول رضائي احلكم داري وانالكم
كرامتي فسلوني فيسالونه حتى ينتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منفرد
الناس يوم الجمعة ثم يصعد عز وجل على كرسيه ويصعد معه الصديقون
والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم دره بيضا لا نظم فيها ولا فصم
او ياقوته حمرا او زبرجده خضرا فيها ما لم ترها فيما ازواجها وخدمها
فليسوا الى شي احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا

نظرا الى وجه عز وجل ولذلك سمي يوم المزيد وكما قال
وحدثنا ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي ثنا عبد
الاعلى فذكر هذا الحديث بطوله الى آخره وحدثنا ابو بكر
ابن ابي داود وذكر فيه غير طريق عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو ما ذكرناه وقال لنا ابن ابي داود ابو طيبة اسمه رجاء الحرث
ثقة قال وعثمان عمير يكنى ابا اليقظان وهو مدني حدث
عبد الله حدثنا ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي
ثنا عبد الملك بن الشوارب ثنا ابو عاصم عبيد الله عبد الله
العباد اني ثنا الفضل الرقاشي عن المنذر عن ابي نعامة عن ابي قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اهل الجنة في نعيمهم اذ طلع لهم نور فرفعوا
رؤسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف عليهم وهو يقول
السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلام قولا
من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شي
من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم تبارك وتعالى
ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم وحدثنا ابو القاسم
ايضا ثنا سويد ثنا مروان يعني عن المختار ابي خالد عن
الحسن عن جابر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة جاءتهم حبور وما فوقها حتى اذا اخذ اهل الجنة
والنار فيقعدون على ابوابهم طارت بهم في الجنة فينادي منادي
عز وجل فاذا اراده خروا سجدا فيقول لهم الجبار عز وجل ارفعوا
رؤسكم ليس هذا يوم عمل انما هو يوم كرامة فيرفعون

روسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون الى اهليهم
فيمرون بالشباب المسلم فيبعث الله عز وجل على تلك الابدان ريحا
فتهيجها حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وانهم لاشعث غبر المسك
حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن الحسن المروزي ح
مروان قال انا الحكم بن ابان جميعا عن ابي حمزة عن جابر عن عبد الله قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة واديم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول ياقوت
احمر لها ثنول ولا روث لها حتى يقعد عليها ثم ياتون الجبار
عز وجل فاذا اتوه خروا له سجدا فيقول الجبار عز وجل يا اهل الجنة
ارفعوا رؤسكم فقد رضيت عنكم رضى لا سخط بعده يا اهل الجنة
ارفعوا رؤسكم فان هذه ليست بدار عمل انما هي دار مقامة ودار نعيم
فيرفعون رؤسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون الى اهليهم
فيمرون بالشباب المسلم فيبعث الله عز وجل ريحا على تلك الابدان
فتهيجها في وجوههم حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وخيولهم ذكر
كلمة لشباني والمسك وبما روى عبد الله عم حدثنا
الفريابي ثنا عثمان ابي شيبة ثنا اسماعيل عليه هشام الدستوائي
عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر انك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن
يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه
فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف فيقول اني سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكافر
والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

حدثنا ابو جعفر عمر بن ايوب السقطي ثنا الحسن الصباح البزار ح
ثنا سريج بن يونس ثنا يحيى بن سليم ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنت آخذا
بيد ابي عمر فاتاه رجل فقال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدنو الله عز وجل المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيستتره من الناس
فيقول اي عبدي تعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه قال قد
تعرف كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه قال فاني قد سترتها عليك
انه هلك قال فاني سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم
ويعطى كتاب حسناته حدثنا ابو سعيد علي الحسين حرب
العامري ثنا الحسن بن الاعرابي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن عمرو
ابي قيس عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة من ينظر الى جنانه ونعيمه وسريره مسيرة الف سنة
والاكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية حدثنا
ابو بكر ابن ابي داود ثنا المسيب واضح ثنا حجاج عن اسرائيل عن ثوير
ابي فاختة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة من ينظر الى قصوره وخيامه وما اعد الله له مسيرة الف
عام وتحفتهم ومنظرهم الى الله عز وجل مقدار الدنيا غدوة وعشية ثم قرأ
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وبما روى عبد الله حدثنا حاتم
الطائي حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا هشيم ثنا عمارة بن القعقاع
ثنا حماد بن اسامة ثنا الاعمش ثنا حبيبة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن حكيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا لا يسلك

عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر أيمن منه
فلا يرى إلا أشيا قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا أشيا قدمه ثم ينظر
أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة أخبرنا
الفريابي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا ثنا وكيع عن الأعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من أحد منكم إلا سيكلمه ربه عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر عن أيمن منه فلا يرى إلا أشيا قدمه وينظر أشأم
منه فلا يرى إلا أشيا قدمه وينظر أمامه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل ○

حديث شجرة طوبى قال محمد بن الحسين قد ذكر
الله عز وجل ما أعد للمؤمنين من الكرامات في الجنة في غير موضع
من كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فكان مما أكرمهم به أنه
عز وجل قال الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوبى وما أعد الله عز وجل
فيها من كرامات المؤمنين مما يكرمهم به من زيارتهم لربهم عز وجل زيارتهم
على النجب من الياقوت وقد تقدم فيها الذكر فيزورون الله عز وجل فيتجلى
لهم فينظرون إليه وينظر إليهم ويكلمهم ويكلمونه ويسلم عليهم وإليهم
ويزيدهم من فضله أنا أذكره إن شاء الله العظيم به أعين المؤمنين
ويسخن به أعين الملحدين والله ولي التوفيق حدثنا أبو بكر
جعفر بن محمد الفريابي ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ثنا عبد الله
بن وهب عن عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا
قال طوبى لمن رآك وآمن بك فقال طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى
لمن آمن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة في
الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها وحدثنا
أبو بكر يحيى بن سليمان المروزي ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم قال
حدثني عبد الله بن زياد الرملي عن زرعة بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم طوبى فقال يا أبا بكر هل بلغك رسولا
ما طوبى قال الله ورسوله أعلم قال طوبى شجرة في الجنة لا يعلم ما
طولها إلا الله عز وجل يسير الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفا
ورقها الحلل يقع عليها الطير أمثال البخت قال أبو بكر رضي الله
عنه إن هناك لطيرا ناعما يا رسول الله قال أنعم منه من يأكله هذا
وأنت منهم إن شاء الله يا أبا بكر حدثنا أبو جعفر أحمد بن هارون بن
يزيد الدقاق إملاء قال ثنا عبد الله بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن
ابن إدريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي قال إدريس ثم لقيت
محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة رضي الله عنهم أجمعين فحدثني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير
الأنصاري إملاء ثنا إسحاق بن داود القنطري عن أحمد بن عبد الله بن يونس
ثنا المعافى بن عمران ثنا إدريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي بن الحسين
بن فاطمة رضي الله عنهم قال إدريس ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين
فحدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يقال
لها طوبى لو سخر الراكب الجواد ... في ظلها مائة عام قبل

بطحها ورملها وسافها برود خضر وزهرتها رياض صفر
وافنانها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر ومياهها كسلسل
وعسل وبطحاؤها يا قوت احمر وزبرجد اخضر وترابها مسك وعنبر
وكافور ابيض وحشيشها زعفران منير والاتوج متاجر وغير وقود
وسجر واصلها السلسبيل والمعين والرحيق وظلها مجلس و
مجالس اهل الجنة ومتحدثهم غيناهم في ظلها يتحدثون اذ
جاءتهم المليكة يقودون خيلا خلقت والله
مزمومة بسلاسل ذهب كأن وجوهها المصابيح تضاء وحسنا
وبرها من مزاحم ومرعزي ابيض لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا
وبهاء وجمالا ذللا من غير مهانة نجيبا وغير رياضة عليها رحال
الواحها قرالدر والياقوت منضضة باللؤلؤ والمرجان صفاحها و
الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا اليهم تلك النجايب
ثم قالوا لهم ان ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه
وينظر اليكم ويحييكم ويحيونه ويكلمكم ويكلمونه ويزيدكم من فضله
وسعته انه ذو ارحمه واسعه وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على
راحلته ثم انطلقوا صفا واحدا معتدلا لا يفوت منهم شيئا ولا يفوت
اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة واشجارا لحة الا القى لهم
بثمرها ورحلة لهم عظيمة ذراعيه ان يتسلم صفهم او تفرق بين
الرجل ورفيقه فلما رفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عز وجهه
الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيم فحياهم بالسلام فقالوا ربنا انت
السلام ومنك السلام وانت تحيل والاكرام فقال لهم تبارك وتعالى

انا انا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين
حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على وجل
مشفقين وقالوا امرك عز وعظمتك وجلالك وعلو مكانك
ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا بالسجود
لك فقال لهم ربهم عز وجل قد وضعت عنكم مؤونة العبادة وارحت لكم
ابدانكم فطالما انصبتم الابدان واعييتم الوجوه فالان حين افضيتم
الي روحي ورحمتي وذاقتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي اعظم اما نيتم
فاني لن اجازيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي وطولي
وجلالي وعلو مكاني وعظم سلطاني فما تمنوا علي من الاماني والعطايا
والمواهب حتى ان المقصر منهم في امنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم
خلقها الله عز وجل الى يوم افنايها فيقال لهم ربهم بارك وتعالى لقد قصرتم
في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد اوجب لكم ما سالتم وتمنيتم
واكثر لكم وزدتكم ما قصرت عنه اما نيكم فانظروا الى مواهب ربكم
الذي وهب لكم فاذا بقباب في الرفيق الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان
واذا ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها سندس واستبرق
ومنابر من نور بفور ابوابها واعراضها سعاع الشمس عنده مثل الكوكب
الدري واذا بقصور شامخة في اعالي عليين من الياقوت الاحمر
فلولا انه سخر لها للمعت لابصار ما كان من الياقوت الاحمر
منه مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من الياقوت الاصفر
بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الابيض
اصفر مبثوثة بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر

وادخارها من الجوهر وشرفها وقباب اللولو فلما انصرفوا الى ما اعطاهم
ربهم عز وجل قدرت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح
جنسها الولدان المخلدون يسيرها وليد منهم حلمه بردون من تلك البراذين
لجمها واعنتها مرفوضة ايضا منظومة بالدر والياقوت سروجها
مفوفة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم
وتطوف بهم رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا الليلة قعودا
على منابر من نور مكتظة بهم ليزورهم ويضافحوهم ويهنوهم
بكرامة ربهم عز وجل فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما قطاول
به عليهم ربهم عز وجل مما سألوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك
القصور اربع جنات ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فيهما
عينان نضاختان وفيها ولدان وابكار ازواج وحور مقصورات في
الخيام فلما انوا منازلهم واستقر قرارهم قال لهم ربهم عز وجل هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم ربنا قال افرضيتم ثوابكم ربكم قالوا
نعم رضينا ربنا فارض عنا قال رضاي عنكم حللتم داري ونظرتم الى
وجهي اللوم وصافحتم ملائكتي فهنيئا هنيئا لكم عطاء غير محدود
ليس فيها تنغيص ولا تصريم فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ○ قال
ابو عبد الله الحسين فهذه الاخبار تصدق بعضها بعضا مع ظاهر القرآن
وتبشر المؤمنين برؤية الله عز وجل والايمان بهذا واجب فمن زاد
على ما ذكرنا فقد اصاب ما شاء من الخير ان شاء الله في الدنيا والآخرة

لعله حسان

ومن كذب بجميع ما ذكرنا وزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيامة فقد كفر
وقد عبد اكفر امور كثيرة ما يجب على العباد الايمان به وستين جميع
ما يذهب اليه الجهمي في كتابنا هذا ان شاء الله تعالى ○ قال
ابو عبد الله الحسين وقد روي ان الله عز وجل يتجلى لخلقه ضاحكا وهذا ما
يكذب به الجهمي وسأذكر منه ما حضرني في هذا الكتاب ان شاء الله
موضعه حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال نا عبد
الوهاب الوراق قال نا بشر بن رافع عن ابي عمران الجوني عن عطاء بن يسار
عن ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا عز وجل
من قنوط عباده وقرب غيره قال قلت يا رسول الله او يضحك الرب
عز وجل قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا قال ابو بكر وهذا
الحديث طرقه حدثناه جماعة حدثنا ابو الفضل جعفر بن الفضل بن
محمد بن زهير قال نا الدوري قال نا ابو الحسن موسى بن اسماعيل قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة
القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتجلى الرب عز وجل ضاحكا فقول اشروا معاشر المسلمين فانه ليس
منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا وحدثنا
ابو بكر قال نا ابو داود قال نا عمي اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن عمارة الهجيمي عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ليضحك يوم القيامة ○ قال
ابو عبد الله الحسين وفي هذا الباب احاديث كثيرة سنذكرها في هذا الكتاب
ان شاء الله وفي هذا الكتاب مختصر ابواب وفي باب جمع الاحاديث في هذا
الباب ذكر ان شاء الله ○ قال ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله

النقاش كلام في غيهم تردد ومن يزعم ان الله عز وجل لا يدرى بوم القيمة
واحتج بقول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير فمحمد النظر الى الله عز وجل بتاويله اخطا هذه الآية
قيل له يا جاهل ان الذي اراد الله عز وجل عليه القرار وجعله
حجة على خلقه وامره بالبيان لما انزل عليه وجيه مما علم بتاويلها منك
يا جهمي هو الذي قال لنا ادلم ستورون ربكم عز وجل كما تورون هذا القمر فقبلنا
عنه ما بشرنا به وقد امرنا عز وجل على حسب ما تقدم ذكرناه و
الاخبار الصحاح عند جميع اهل العلم ثم فسر لنا الصحابة رضي الله عنهم
بعده وبعدهم التابعون وجوه نوصد ناضوه الى ربها ناظرة فسروه
على النظر الى وجه الله عز وجل فما نوا بتفسير القرار بتفسير ما انجحت
به من قوله عز وجل لا تدركه الابصار اعرف منك واهدى منك سبيلا
والنبي صلى الله عليه وسلم فسر لنا قول الله عز وجل للذين احسنوا
الحسنى وزيادة فكانت الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وكذلك عند
صحابته فما ستغنى اهل العلم بهذا مع تواتر الاخبار الصحاح عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالنظر الى الله عز وجل وقبلها اهل العلم احسن
قبول وكانوا تاويل الآية التي عارضت بها اهل الحق اعلم منك
يا جهمي فان قال فما تاويل قوله لا تدركه الابصار قيل له معناها
عند اهل العلم اي لا يحيط به الابصار لانه عز وجل وهو يرى
عباده ادراك ولا تشاهد في روية كما تقول الرجل رايت السماء وهو
صادق لم يحط ببصره جل السماء ولم يدركها وكما تقول رايت البحر وهو
صادق ولم يدرك بصره [illegible] ولم يحط ببصره هذا تفسير العلما

ان انت تعقل حدثنا جعفر بن محمد الصندلي انا زهير بن محمد المروزي
انا عمرو بن طلحة القناد نا اسباط بن نصر سمعت السدي عن عكرمة عن ابن عباس
ولقد راه نزلة اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل
فقال رجل عند ذلك اليس قال الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار فقال له عكرمة اليس ترى السماء قال بلى قال افتراها كلها ترى
حدثنا ابو عبد الله بكر بن محمد العطار نا ابو داود السجستاني
قال سمعت احمد بن حنبل وقيل له في حديث حديث رجل عن ابي العصوف
يعني ان الله عز وجل لا يدرى ما اخره فقال العن الله من حدث بهذا الحديث
ثم قال اخزى الله هذا ○

انجز الرد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

سمعت من ابي عبد الله عبد الله بن محمد بن اسماعيل الرباسي ما عرفت العلاف نسبه عبد الله عبد الله
ابو الاخضر الحافظ عبد العزيز بن عبد الواحد بن سرور المقدسي وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو غالب
ابن المظفر العطار وكتب عبد الغافر عبد السطوح ولد ابي الحسن وكتب ابو الحسن الرباسي ما عرفت سيدي
وسمعت من سمعه منه والاصل عند المؤرخ علم ابي الحسن الرباسي عفا الله عنه بعد ان وجد عليه
سمعت من ابي الحسن اسعد بن ابي الغنائم المبارك بن المبارك بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن
منهم ابو كامل بكر بن محمد بن بكر بن خلف بن سرور بن [illegible] وسمعت منه
ابن اسعد بن ابي غالب عبد الله بن ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله السبتي وكتب السماع وصح منه
وقرئ عليه وصح اسعد ولله